# الأزهار الحزينة

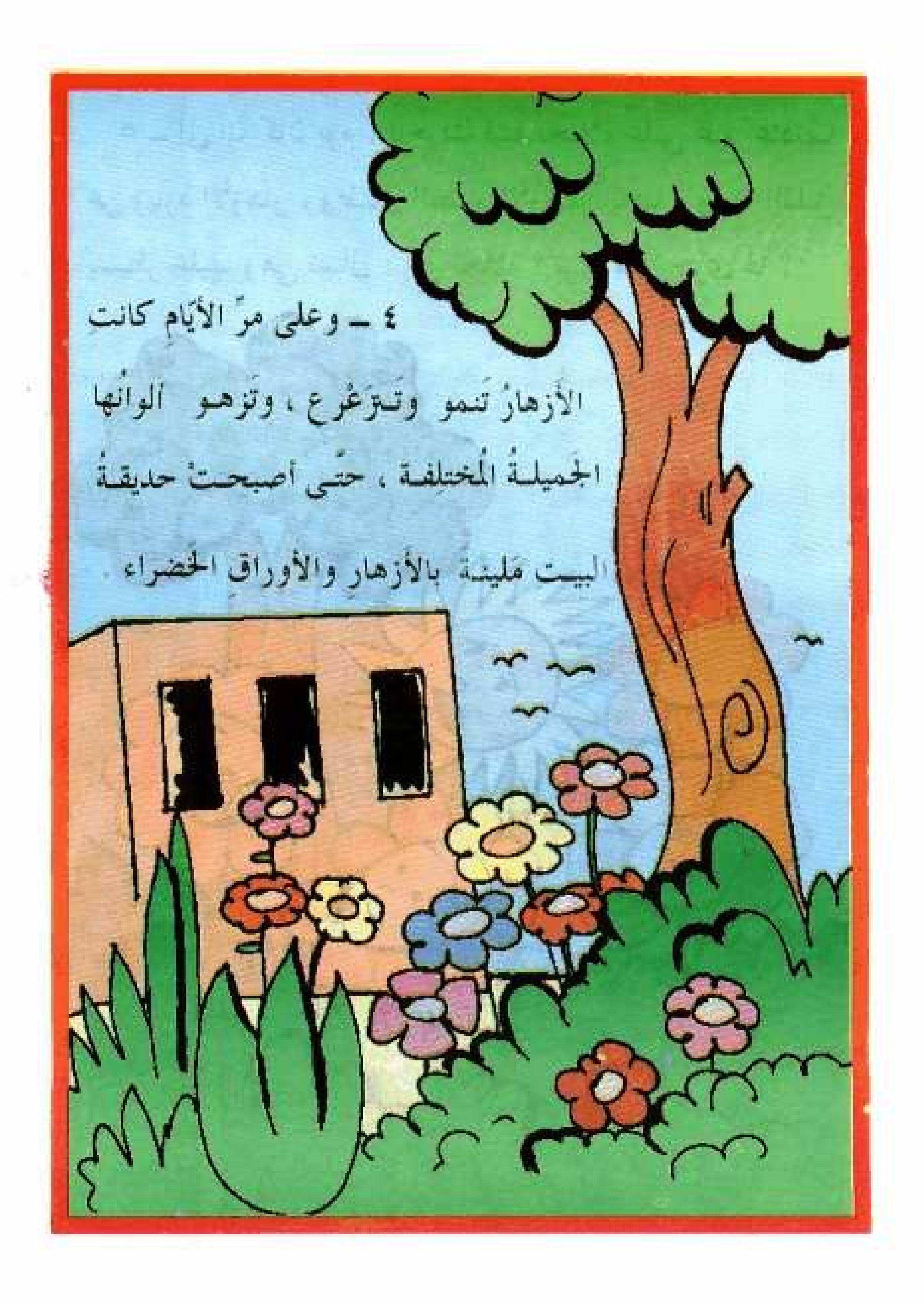
المادة والرسوم للفنان شوقي حسن



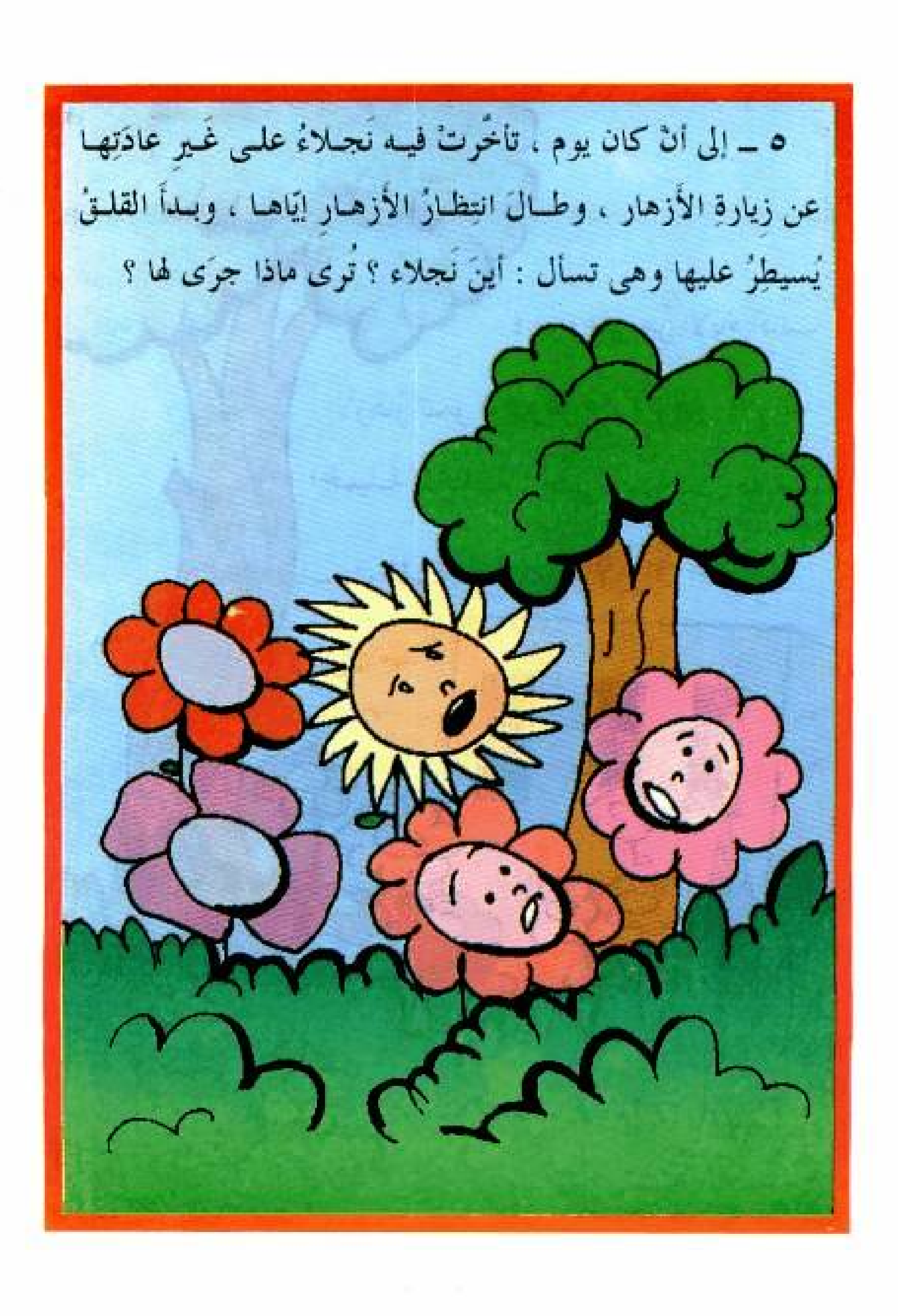

١ ـ اعتادَتْ أزهارُ الحَديقة ، أنْ ترى نَجلاءَ
كلَّ صباحٍ تحمِلُ بيَدِها رشَاشَها الصَّغيرَ ،
وتُخاطبُ كلَّ زهرةٍ بكلامٍ لَطيفٍ جميل


٢ - فنشأتْ صداقةٌ ومحبّةٌ بين نجلاءَ
وجميعِ الأزهار . وكانتْ نجلاءُ
حريصةً في كلِّ صباحٍ أن
يَنزلَ الماءُ من رشاشِها علَى
أوراقِ كلِّ زهرة ، ليمسَحَ
عنها الغُبار ، ولتبدأَ يومَها وهى
مُنتعِشة .

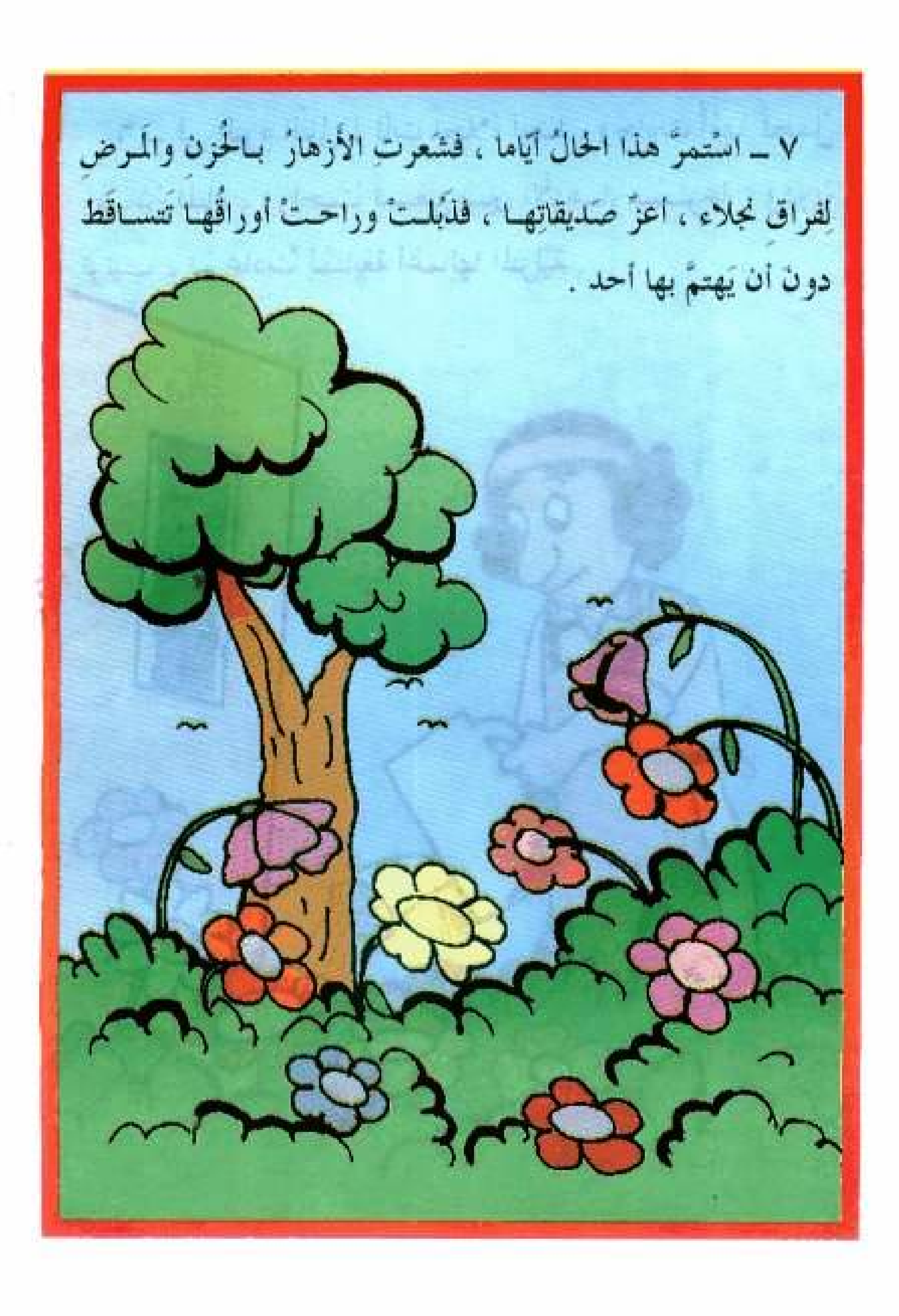

٣ ـ وكانتْ تجلسُ فى بعضِ الأحيانِ معَ الأزهارِ ، تتحدّثُ
إليها وتقُصُّ عليها أحلَى الحكاياتِ التى سمِعَتْها أو قَرأتْها وتَمرُّ
بيَدِها علَى كلِّ زهرة ، تُساوى أوراقَها وتُنظِّفُها .



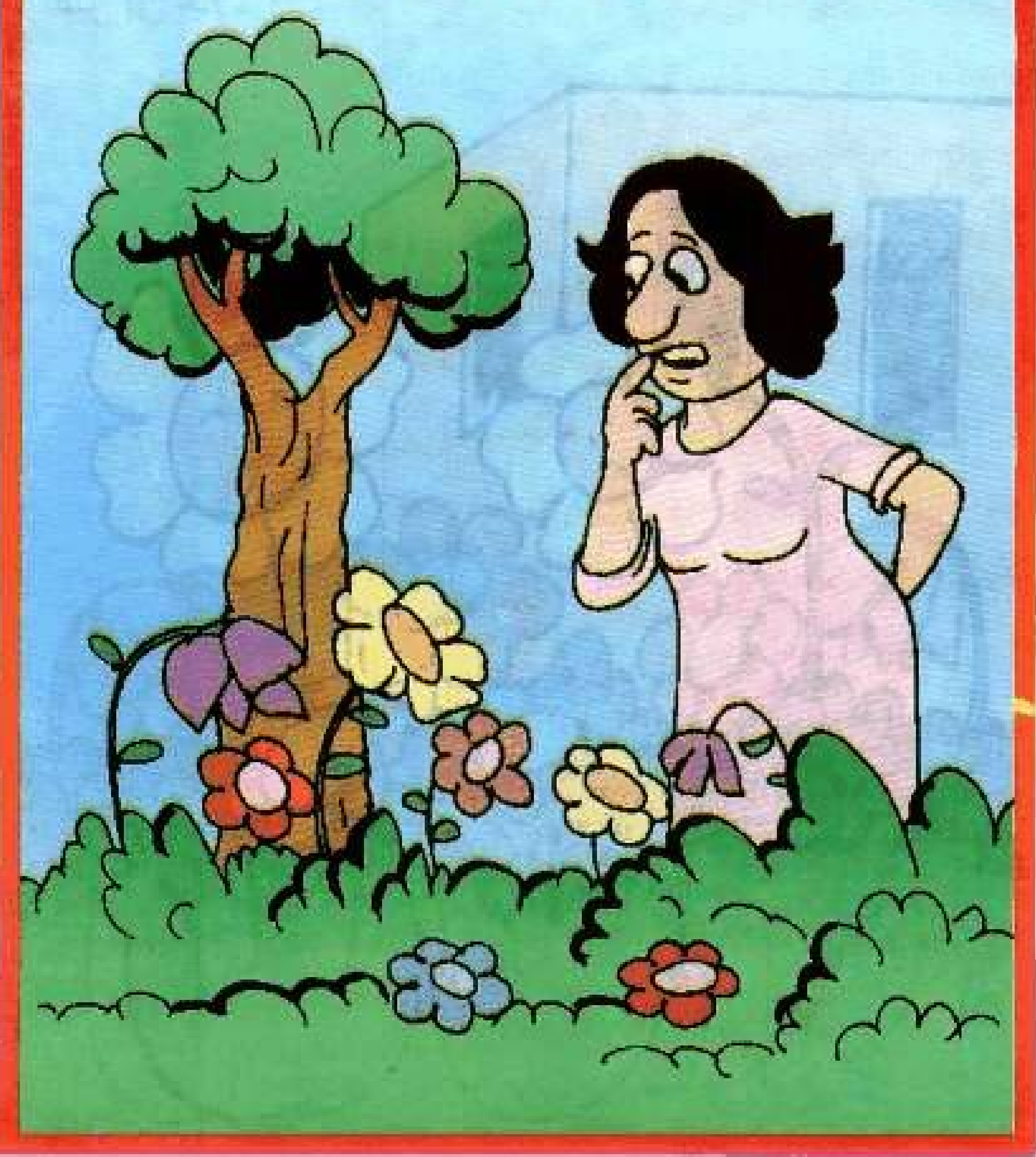
٤ ـ وعلى مرِّ الأيّامِ كانت
الأزهارُ تَنمو وتَترَعرَع ، وتَزهو ألوانُها
الجَميلةُ المُختلِفة ، حتّى أصبحتْ حديقةُ
البيت مَليئة بالأزهارِ والأوراقِ الخَضراء .


٥ ـ إلى أنْ كان يوم ، تأخَّرتْ فيه نَجلاءُ على غيرِ عادَتِها
عن زِيارةِ الأزهار ، وطالَ انتِظارُ الأزهارِ إيّاها ، وبدأ القلقُ
يُسيطِرُ عليها وهي تسأل : أينَ نَجلاء ؟ تُرى ماذا جرَى لها ؟


٦ ـ فى اليومِ التّالى لم تاتِ نَجلاءُ أيضا ، وجاءت أُمُّها تَحملُ
رشَاشَ الماءِ ، وراحتْ تَسعَى بينَ الأزهارِ بسُرعة ، ودونْ
تَرتيب ، ثمَّ عادتْ لِمُتابعَةِ أعْمالِها المنزِليَّة .

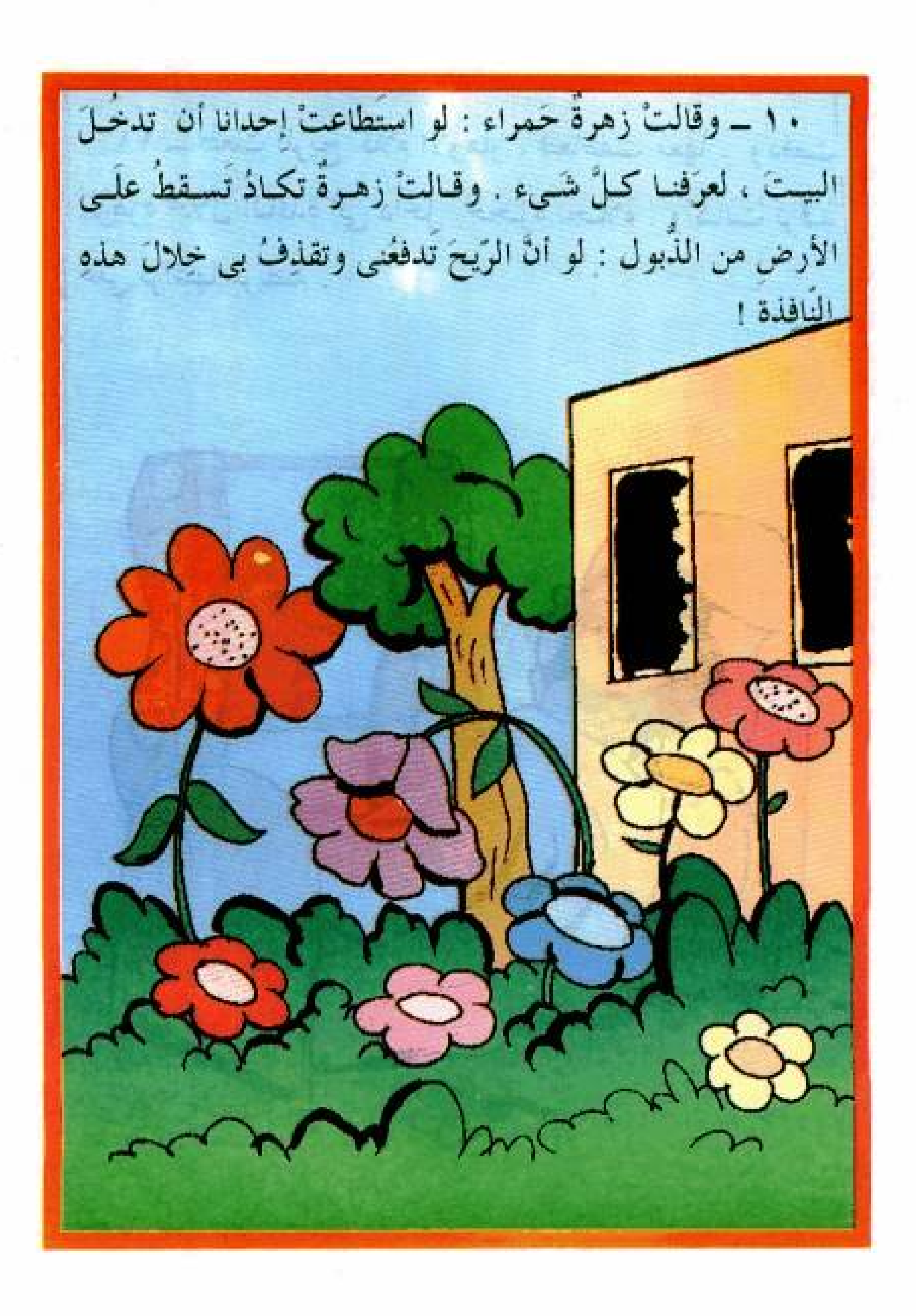

٧ ـ استمرَّ هذا الحالُ أيّاما ، فشعرتِ الأزهارُ بالحُزنِ والمَرضِ
لِفراقِ نجلاء ، أعزّ صديقاتِها ، فذَبلتْ وراحتْ أوراقُها تَتساقطُ
دونَ أن يَهتمَّ بها أحد .

٨ ـ ذاتَ يومٍ لاحظَتِ الأُمُّ ذلكَ ، فرأتِ الأزهارَ تذبُلُ ، ويَزحفُ اللّونُ الأصفرُ على أوراقِها ، فغضِبتْ وقالت : هذه الأزهارُ غيرُ جَميلةٍ ، ولا داعِيَ لأن أسقِيَها .



٩ ــ سمعتِ الأزهارُ ذلك فتضايقت ، وهمستْ زهرةُ البنفسج : هل نظلُّ هكذا لا نعلمُ شيئًا عن صديقتِنا نجلاء ؟ إنّا نموت . وقالتْ زهرةٌ صفراء : وماذا عسانا أنْ نفعل ؟ كيفَ نصِلُ إلى نجلاء ؟




١٠ ـ وقالتْ زهرةٌ حَمراء : لو استَطاعتْ إحدانا أن تدخُلَ البيتَ ، لعرَفنا كلَّ شىء . وقالتْ زهرةٌ تكادُ تَسقطُ علَى الأرضِ من الذُّبول : لو أنَّ الرّيحَ تدفعُنى وتقذِفُ بى خِلالَ هذهِ النّافذة !

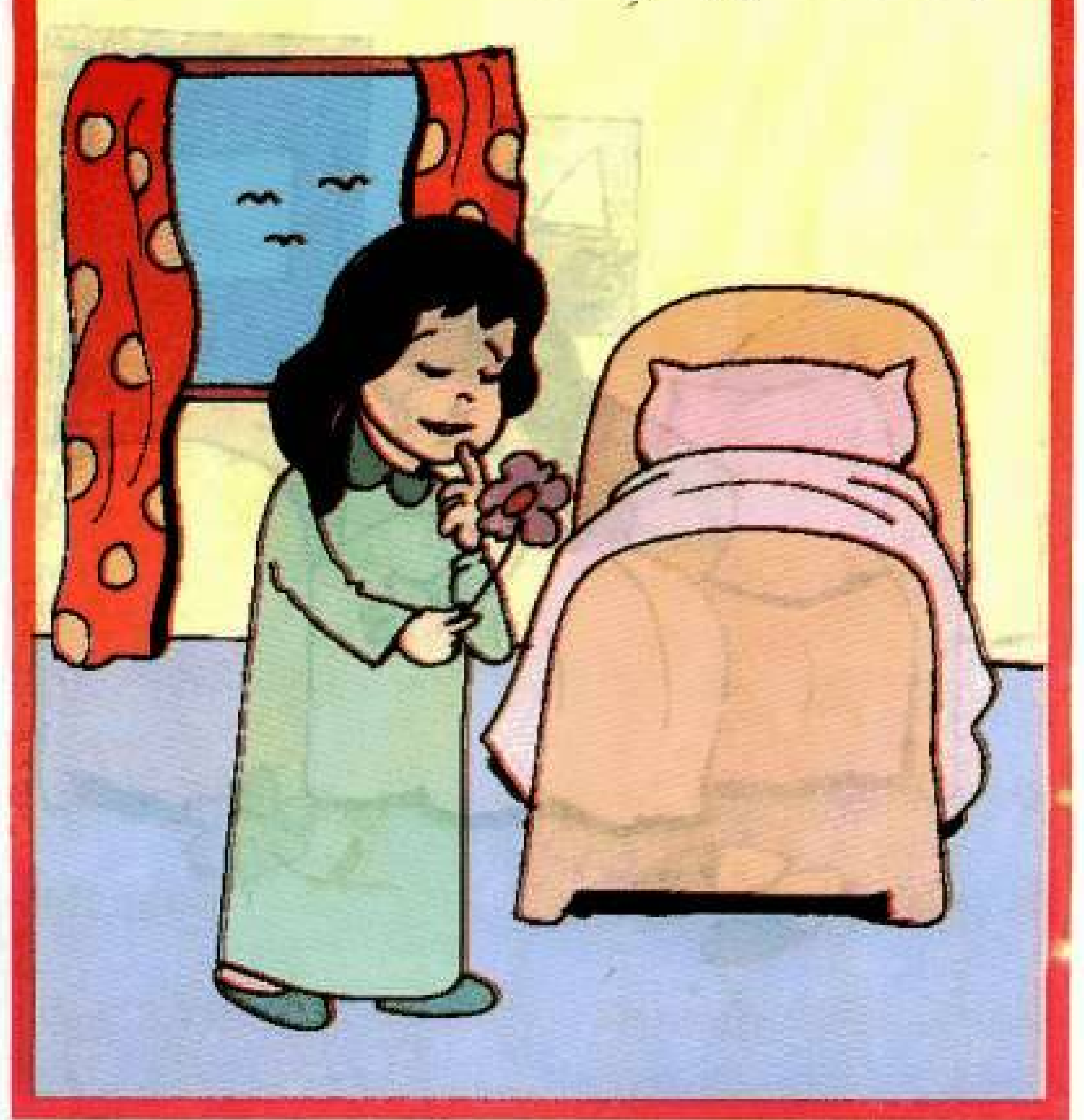
١١ ـ سمعتِ الرّيحُ كلامَ الأزهارِ ، فتعاطفت معها ، ودفعتِ الزَّهرةَ خلالَ النّافذةِ إلى داخلِ حُجرةِ نجلاء ، وكانتْ ترقدُ على فِراشِها مريضَة .



١٢ ـ رأتْ نجلاءُ الزّهرةَ الذّابلةَ على أرضِ حُجرتِها ، فحزِنتْ وقالت : ماذا جرَى لكُنَّ يا أزهارى ؟ فقد كُنت أُسقيكُنَّ وألاعِبكُنَّ ، وكُنتنَّ أجملَ شيءٍ في حياتى .



١٣ ـ ردَّتْ الزَّهرةُ عليها : إنَّ أزهارَكِ حَزانَى ، وكلُّهنَّ مَرضَى لِفراقِك ، فأرجو أن تُنقِذيهنَّ . سَمعتْ نَجلاءُ ذلك فنهضتْ من فِراشِها ، وانحنتْ إلَى الأرضِ فالتقطَتِ الزَّهرةَ الذَّابلَة ، ثُمَّ أَسرعت تبحثُ عَنْ رَشَاشِ الماء .



١٤ ـ جرتْ نَجلاءُ إلى الحديقةِ ومعها رَشاشُ الماء ، لتطمئنَّ على أَزهارِها . فما إنْ سَمِعت الأزهارُ كَلِماتِها الرَّقيقة ، حتى انْتَعشنَ وبَرِئنَ من حُزنِهنَّ وفَرِحْن . فاعْتذرتْ لهنَّ نَجلاءُ عن غَيبَتِها لمرَضِها . وعادَتِ الأَزهارُ جَميلَةً كما كانتْ دائما ، حيثُ وَعدَتْها نَجلاءُ ألاَّ تَغيبَ عنها مرَّةً أُخرى .

# قصص فكاهية للأطفال

## المجموعة الثانية




مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقي - الفجالة


الثمن ٥٠ قرشا

